جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

تعرض أطفال الشوارع للتليفزيون وعلاقته بمفهوم الانتماء لديهم

دراسة مقدمة ضمن متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في دراسات الإعلام وثقافة الأطفال

إعداد

كريستين أمير نجيب

إشراف

الأستاذ الدكتور
محمود حسن اسماعيل
أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال
بمعهد الدراسات العليا للطفوله
جامعة عين شمس

الدكتور
زكريا إبراهيم الدسوقي
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال
بمعهد الدراسات العليا للطفوله
جامعة عين شمس

2011 م

الفصل الأول
الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

يعد الإنسان من أهم و أغلى ما تملكه المجتمعات الإنسانية متقدمة كانت أو نامية وتزداد تلك الأهمية مع التطور العلمي والمعرفي والتكنولوجي الذي يشهده العالم يوميا والأطفال في المجتمع مصدر الثورة الحقيقية فهم الأمل في تحقيق مستقبل أفضل

وقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماما غير مسبوق بالطفولة سواء على المستوى الاجتماعي أو الإعلامي, تجسد ذلك في اهتمام المجتمع الدولي منذ أكثر من نصف قرن بالطفولة وحقوقها كجزء من حقوق الإنسان.

وبالرغم من الأهمية المتزايدة التي يحظى بها أطفال الشوارع في المجالات المختلفة وفي أساليب تقديم أنماط متعددة من سلوكياتهم وسبل توجيهم وإرشادهم بما يعمل على دمجهم في إطار اجتماعي يمكن من استغلال طاقاتهم و يعمل على تنشئتهم على نحو سليم وتعتبر قضايا الطفولة ومشكلاتها من أهم القضايا التي يجب أن تحظى بالرعاية والاهتمام ولعل من أهم المشكلات التي يمكن ان يواجها المجتمع وتؤثر سلبا على الفرد والأسرة والمجتمع ظاهرة أطفال الشوارع ويعتبر التلفزيون من أهم وأكثر المؤثرات الإعلامية انتشار في حياة المشاهدين حيث انه أحد الوسائل السمعية والبصرية التي تجعله يلعب دوراً إعلامياً خطيراً عن طريق الصوت والصورة والحركة في اقتحام المشكلات والقضايا حيث قدرة على ذلك ومن هذا المنطلق يعتبر دور التلفزيون فعال في الربط بين أطفال الشوارع وبين أفراد مجتمعهم و مفهوم الانتماء لديهم .

أولاً- مشكلة الدراسة و تساؤلاتها.

يحظى التلفزيون كوسيلة إعلامية جماهيرية بقدرة هائلة على تنمية اتجاهات الجمهور ولم يعد هناك شك في أن قضايا الطفل ومشكلاته أصبحت من

الموضوعات الهامة التي يوليها التلفزيون اهتماما وفيها مشكلة أطفال الشوارع خصوصا أمام تفاقمها وازدياد عددها في المجتمع المصري وعلية يقع دور كبير في ربط هؤلاء الأطفال بالمجتمع من خلال نشر كافة العادات والقيم المرغوب فيها اجتماعيا لخلق درجة من الولاء والانتماء والاندماج بصورة كبيرة لديهم أيضا من خلال مسح الباحثة للتراث العلمي في مجال الإعلام ومرجعة الأبحاث والدراسات السابقة توصلت الباحثة إلى وجود ندرة شديدة في المعلومات المؤثرة حول تعرض أطفال الشوارع للتلفزيون ومن هنا حددت الباحثة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما العلاقة بين تعرض طفل الشارع للتلفزيون بمفهوم الانتماء لديه ؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي عددا من التساؤلات الفرعية

1- ما معدل تعرض طفل الشوارع للتلفزيون؟

2- ما البرامج التي يشاهدها طفل الشارع في التلفزيون؟

3- ما أسباب التعرض لهذه البرامج؟

4- ما وجه الاستفادة من مشاهدة برامج التلفزيون؟

5- ما مستوي الانتماء لدي عينة الدراسة علي مقياس الانتماء؟

6- ما الفرق بين الأطفال عينة الدراسة علي مقياس الانتماء من خلال تعرضهم للتليفزيون؟

ثانياً - أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية خاصة نظرا لاهتمامها بمعرفة طبيعة العلاقة بين أطفال الشوارع والتلفزيون من حيث التعرض ومفهوم الانتماء لديهم وتستمد هذه الدراسة أهميتها من:

1ـ تناول الدراسة لفئة من فئات المجتمع ذات ظروف خاصة وهي فئة أطفال الشوارع مما يؤكد أهمية الدراسة عن الدور المأمول من التلفزيون.

2- أهمية وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون باعتباره أكثر الوسائل المستخدمة في تنمية الانتماء لدى طفل الشارع.

3- افتقار مجال دراسات الطفولة في مجتمعنا لكثير من الدراسات التي تلقى الضوء على تعرض فئة أطفال الشوارع للتلفزيون والانتماء لديهم.

4- المساهمة في التعرف على خصائص طفل الشارع وبيان دور التلفزيون إزائها.

5- أهمية الانتماء وتنميته لدى طفل الشارع باعتباره شريحة من شرائح المجتمع.

ثالثاً- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تعرض طفل الشارع للتلفزيون ومفهوم الانتماء لديه وذلك من خلال التعرف على :-

1- معدل تعرض طفل الشارع للتلفزيون.

2- البرامج التي يشاهدها طفل الشارع بالتلفزيون.

3- أسباب التعرض لبرامج التلفزيون.

4- وجه الاستفادة من مشاهدة برامج التليفزيون.

5- مستوي الانتماء لدي عينة الدراسة علي مقياس الانتماء.

6- الفرق بين الأطفال عينة الدراسة علي مقياس الانتماء من خلال تعرضهم للتليفزيون.

رابعاً- حدود الدراسة:

***الحدود الموضوعية** : تشمل الحدود الموضوعية للدراسة في تعرض طفل الشارع للتلفزيون وعلاقته بمفهوم الانتماء لديه.

***الحدود المكانية:** تتمثل الحدود المكانية في محافظة القاهرة لتطبيق الاستبيان على عينة من أطفال الشوارع.

***الحدود الزمنية:** هي الفترة التي سيتم فيها تطبيق الاستبيان على عينة من أطفال الشوارع.

خامساً- الدراسات السابقة :

المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بأطفال الشوارع:

(أ) الدراسات العربية .

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها وفي هذا الصدد سعت العديد من الدراسات إلى دراسة أطفال الشوارع مثل دراسة **مدحت أبو النصر** (1992)[1] والتي استهدفت التعرف على ظاهرة أطفال الشوارع من خلال إجراء عدة مقابلات مفتوحة مع (180) طفلا من أطفال الشوارع بمدينتي القاهرة والجيزة وقد استخدمت الدراسة الملاحظة الميدانية في إطار منهج المسح وتوصلت إلى أن متوسط عمر الأطفال حمالي 13 سنه وان 52% من أصل ريفي وأن أسباب وجود الظاهرة ، ترجع إلى التفكك الأسري ، وزيادة عدد أفراد الأسرة ، والفقر ، واستخدام العقاب البدني في التربية ورفاق السوء والفشل في الدراسة وحب المغامرة.

وهو ما أثبتته أيضا دراسة **أحمد صديق (1995)**[2] عن خبرات مع أطفال الشوارع في مصر وهدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على ظاهرة أطفال الشوارع في مصر من واقع خبرات الباحث الشخصية أثناء فترة عمله في جمعية الأمل في مصر والتي تقوم برعاية أطفال الشوارع وأوضحت الدراسة أن ظاهرة أطفال الشوارع هي نتاج لمجموعة عوامل المجتمعية المرتبطة بحدوث الظاهرة مثل:

---

[1] مدحت محمد محمود أبو النصر، مشكلة أطفال الشوارع في مدينتي القاهرة والجيزة " ، **بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الخامس للممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية**، (جامعة القاهرة فرع الفيوم : كلية الخدمة الاجتماعية ، 1992م)

[2] أحمد صديق . **خبرات مع أطفال الشوارع في مصر** ، (القاهرة : مركز حماية وتنمية الطفل وحقوقه ، 1995م).

التسرب من التعليم والبطالة والفقر وهجرة الأسر الفقيرة إلى هامش المدن وعمالة الطفل وقسوة الحياة على الأسرة في الريف .

وفي عام (1998) أجرى **نشأت حسن حسين** [1] دراسة بهدف التعرف على ظاهرة أطفال الشوارع في نطاق القاهرة الكبرى واشتملت الدراسة على عينة قوامها (200) طفل من الأطفال الذين يتواجدون ويقيمون بالشارع في نطاق القاهرة الكبرى ومن خلال تلك الحالات تم انتقاء عينة عمديه غير عشوائية قوامها (50) طفل بواقع (45 من الذكور و 5 من الإناث) باستخدام أسلوب كرة الثلج وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من الخصائص المميزة لأطفال الشوارع تتمثل في السن والنوع والموطن الأصلي والخلفية الأسرية والحالة التعليمية ونوعية الأعمال وأنه لا يوجد حدا أقصى لأعمار الأطفال المتواجدين في الشارع ، بينما يوجد حد أدنى مرتبط بقدرة الطفل على الكسب وحماية نفسه من الأخطار، وأن معظم أطفال الشوارع من الذكور ومن سكان المدن ومن أسر كثيرة العدد .

وفي دراسة عن الأنماط الجديدة لتعرض الأطفال للانحراف (أطفال الشوارع) قام بها **أحمد وهدان وآخرون عام** 1999م[2] بهدف التعرف على حجم واتجاهات ظاهرة تشرد الصغار بوصفها إحدى الظواهر الاجتماعية والتعرف على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والقانونية المرتبطة بهذه الظاهرة وكذلك المخاطر التي يواجهها الطفل في الشارع وكيفية تعامله مع هذه المشكلات وقد استخدم الباحث في إطار دراسته دراسة الحالة واعتمد على دليل المقابلة وتم إجراء مقابلات مفتوحة بين باحثين مدربين وعدد من الصغار المشردين حيث بلغت العينة (52) طفلا ومراهقا من المعتمدين في معيشتهم على الشارع بصرة كلية . وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :ـ أن معظم أطفال الشوارع ينتمون لأسر تعاني من تفكك اجتماعي (مادي ـ معنوي) بالإضافة إلى تدني مستوى المعيشة وعدم احتلال التعليم قيمة ايجابية في هذه الأسر حيث جاءت

[1] نشأت حسن حسين . " ظاهرة أطفال الشوارع : دراسة ميدانية في نطاق القاهرة الكبرى " **رسالة دكتوراه ، غير منشورة** (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، 1998م)

[2] أحمد وهدان وآخرون . " **الأنماط الجديدة لتعرض الأطفال للانحراف (أطفال الشوارع)** " قسم بحوث الجريمة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، 1999م.

البيانات بمؤشرات هامة ذات صلة بما يتعلق بافتقاد هؤلاء الأطفال لحقهم في التعليم الذي كفله الدستور حيث ارتفعت النسبة بين هؤلاء الأطفال ممن لم يلحقوا بالتعليم الأساسي أو تهربوا منه وأن معظم أطفال الشوارع من الذكور في الفئة العمرية (11- 13) سنه وهذا يؤكد بدوره أن قيم المجتمع تمنع الفتيات من التشرد في حالات كثيرة ، وأيضا يلجئوا إلى البحث عن أنشطة معيشية هامشية ليتمكنوا من تلبية احتياجاتهم الفردية .

في حين تناولت دراسة **زينب حسن شحاتة** (2001) [1] أطفال الشوارع وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية والتي هدفت إلى التعرف على علاقة صورة السلطة بالمتغيرات التالية (مستوى الذكاء ـ أسلوب حل المشكلات ـ المستوى الاجتماعي ـ المستوى الاقتصادي) حيث طبقت على عينة قوامها (51) طفل مقسمين إلى (21) طفل من الشارع ذكور وعدد (30) طفل من مدرسة عمر بن عبد العزيز الإعدادية بنين واستخدمت الباحثة مقياس الأساليب الضاغطة ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي ورسم الرجل لجودانف . وقد أوضحت الدراسة ظهور علاقة دالة إحصائية في صورة السلطة بين أطفال الشوارع والأطفال العاديين في البعد الخاص بإهمال الأب وكانت الفروق في اتجاه أطفال الشوارع عند مستوى دلالة (0.05) ، كما كانت أوامر الأب دالة عند مستوى (0.01) في اتجاه أطفال الشوارع أيضا بينما تظهر فروق دالة بين المجموعتين في البعاد الخرى لصورة السلطة، أما عن علاقة صورة السلطة بالمستوى الاجتماعي فقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة بين المستوى الاجتماعي وأبعاد التسلط وأوامر الأب في صورة السلطة أما باقي الأبعاد فقد كانت غير دالة. وكذلك أظهرت النتائج أن العلاقة بين صورة السلطة والمستوى الاقتصادي علاقة دالة إحصائياً .

[1] زينب حسن شحاتة ." صورة السلطة لدى أطفال الشوارع وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية "، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،(جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2001).

أما **أيمن عباس الكومي**[1] فقد قام بدراسة علاقة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والاقتصادية بمشكلة أطفال الشوارع عام 2001 والتي هدفت إلى التعرف على علاقة طبيعة كل المتغيرات النفسية (نمو الشخصية ـ التوافق النفسي ـ الإدمان ـ الممارسات الجنسية) والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (الأسرة ـ السكن ـ التعليم ـ العمل) والمرتبطة بمشكلة أطفال الشوارع ، وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي كما استخدمت اشتملت مقابلة ومقياس للتوازن النفسي ودليل دراسة حالة وطبقت على عينة قوامها (300) طفل شارع بواقع (150) طفلا من القاهرة الكبرى ، (75) طفلا من محافظة أسيوط ، (75)طفلا من محافظة الغربية وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة بمشكلة أطفال الشوارع (الأسرة ـ السكن ـ التعليم ـ الصحة) وكذلك وجود علاقة ارتباطيه دالة بين بعض المتغيرات النفسية ذات الصلة بمشكلة أطفال الشوارع.

وقدم **زكريا إبراهيم الدسوقي (2005)**[2] دراسة استخدام أطفال الشوارع لوسائل الإعلام والاشباعات المتحققة منها وهدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام أطفال الشوارع لوسائل الإعلام والاشباعات المتحققة منها وكذلك التعرف على العلاقة بين دوافع الاستخدام والاشباعات المتحققة منها من خلال منهج المسح الإعلامي بالعينة باستخدام أداة الاستبيان على عينة من أطفال الشوارع من الذكور والإناث بمحافظتي القاهرة والشرقية من سن (9ـ 18) سنه قوامها (490 مفردة) وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن جميع أطفال الشوارع من مفردات العينة يتعرضون لمختلف وسائل الإعلام وان من أكثر الوسائل الإعلامية التي يتعرضون لها التليفزيون يليه الفيديو والسينما والإذاعة فالكمبيوتر وأخيرا الصحف والمجلات

[1] أيمن عباس الكومي ." علاقة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية الاقتصادية بمشكلة أطفال الشوارع " **رسالة دكتوراه غير مشورة** ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2001)

[2] زكريا إبراهيم الدسوقي ." استخدام أطفال الشوارع لوسائل الإعلام والاشباعات المتحققة منها " **رسالة دكتوراه غير منشورة**،(جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2005) .

كما أجرى **محمود محمد سليمان عمر** دراسة في عام (2006)[1] عن فاعلية برنامج إرشادي لتحسين بعض السمات الشخصية لدى أطفال الشوارع وهدفت الدراسة إلى تقديم برنامج إرشادي لتحسين بعض السمات الشخصية لدى أطفال الشوارع والكشف عن السمات الشخصية لدى أطفال الشوارع من خلال المنهج شبه التجريبي باستخدام اختبار لبعض سمات الشخصية لأطفال الشوارع وبرنامج إرشادي لتحسين بعض السمات الشخصية واستمارة تقييم البرنامج الإرشادي على عينة عمديه قوامها (10) عشرة أطفال من أطفال الشوارع من الجنسين (ذكور وإناث) تتراوح أعمارهم بين (9- 12) سنه المقيمين بدور الإقامة المؤقتة التابعة لجمعية قرية الأمل منهم (5) أطفال ذكور و(5) إناث ومن أهم نتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال الشوارع " عينة الدراسة " ذكور وإناث على أبعاد اختيار بعض سمات الشخصية لصالح الإناث قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وعند مستوى دلالة (,05) وأيضا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال الشوارع عينة الدراسة على أبعاد اختبار بعض سمات الشخصية (قبل ـوبعد)تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح التطبيق البعدي وعند مستوى دلالة (,05) ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبين درجات أطفال الشوارع في القياسين (بعدي ـ تتبعي) على أبعاد اختبار بعض سمات الشخصية بعد مضي شهرين من تطبيق البرنامج وعند مستوى دلالة (,05) .

كما أجرت **سعدية كرم إمام عبد العزيز(2008)**[2] دراسة أطفال الشوارع وثقافة الحرمان واستهدفت التعرف على الإبعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية لأطفال الشوارع في مصر والسمات الأساسية لثقافة الحرمان لدى أطفال الشوارع مع إلقاء الضوء على نماذج واقعية من أطفال الشوارع والتوصل إلى رؤية

[1] محمود محمد سليمان عمر ." فاعلية برنامج إرشادي لتحسين بعض السمات الشخصية لدى أطفال الشوارع " **رسالة ماجستير غير منشورة** ،(جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2006)

[2] سعدية كرم امام عبد العزيز ." أطفال الشوارع وثقافة الحرمان " **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة بنها : كلية الآداب ، 2008) .

مستقبلية لمواجهة ظاهرة أطفال الشوارع واستخدمت الدراسة المنهج السوسيو أنثر بولوجي والنهج التحليلي والتاريخي واستخدمت المقابلة والملاحظة واستعانت بدراسة الحالة كاداه وطريقة لجمع البيانات من الميدان وطبقت على عينة قوامها (50) طفلا من أطفال الشوارع في محافظة القليوبية وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين تفاقم ظاهرة أطفال الشوارع وبين النسق السياسي السائد وأيضا وجود علاقة طردية بين تفاقم ظاهرة أطفال الشوارع وبين النسق الاقتصادي والاجتماعي السائد ، وأخيرا وجود علاقة بين بقاء الأطفال في الشوارع وبين وجود هوية مشتركة وتكوينهم لثقافة الحرمان .

وأيضاً دراسة **نشأت نجيب بنيامين غالي (2008)**[1] عن الحالة الصحية والظواهر النفسية والاجتماعية وبعض القياسات النفسية لعينة من أطفال الشوارع في القاهرة الكبرى ، وهدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على مشكلة أطفال الشوارع وبحث عوامل الخطورة التي ممكن أن تؤدي إلى أطفال الشوارع وتعيين الحالة المرضية النفسية بين أطفال الشوارع المقيمين في ملاجئ وقد طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (36) طفلا من أطفال الشوارع المقيمين في ملجأ (29) ذكور ، (7) إناث من المرحلة العمرية من (9-18) سنه من هؤلاء الأطفال أمضوا على الأقل شهر واحد في الشارع وتم إدخالهم في إحدى الملاجئ في القاهرة الكبرى ، وتم فحص كل طفل بدنيا ونفسيا وأخضع لقياسات نفسية للقلق والاكتئاب ، والقدرة العقلية لتحديد المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرته ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن معظم أطفال الشوارع عينة الدراسة (83.3%) منبثقين من مستوى اقتصادي واجتماعي منخفض جدا حتى أقل من المتوسط وأن معظم الحالات سواء ذكور أو إناث (94.4%) قدموا من اسر متفككة أو متصدعة.

[1] نشأت نجيب بنيامين غالي ." الحالة الصحية والظواهر النفسية والاجتماعية وبعض القياسات النفسية لعينة من أطفال الشوارع في القاهرة الكبرى " **رسالة دكتوراه غير منشورة** ،(جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2008)

وفي دراسة **سوسن عبد اللطيف الشريف** (2010)[1] عن تصور مقترح لتفعيل الدور التربوي للمؤسسات الخاصة برعاية أطفال الشوارع في مصر واستهدفت الدراسة التعرف على تحليل وتفسير ظاهرة أطفال الشوارع من وجهة النظر التربوية والاجتماعية ، واقتراح تصور لتفعيل الدور التربوي للمؤسسات الخاصة برعاية أطفال الشوارع في مصر ، واعتمدت الدراسة على أسلوب دراسة الحالة واستخدمت استمارة استبيان مع المقابلات المتعمقة والملاحظة وطبقت على عينة من الأطفال والشباب من (8-23) سنه من الذين كانوا يقيمون في الشارع . وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد برامج تهتم بتثقيف الأطفال وتنمية مواهبهم ، وهناك تصور البرامج النفسية التي تطبق على الأطفال واقتصارها على الاختبارات النفسية القديمة ، واقتصرت البرامج التربوية على محو الأمية فقط والاهتمام بالجانب التعليمي للأطفال ، مع عدم الاهتمام بالجوانب التربوية الأخلاقية .

(ب) الدراسات الأجنبية:

تناولت العديد من الدراسات الأجنبية أطفال الشوارع ومن هذه الدراسات دراسة **جيمس رايت وآخرون Wright, James et al**(1993)[2] عن أطفال الشوارع في الشمال وأمريكا اللاتينية ، استهدفت التعرف على واقع ظاهرة أطفال الشوارع في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وهندوراس والمقارنة بينهما من خلال تحليل البيانات الخاصة بمشروع أطفال بلا مأوى في الولايات المتحدة الأمريكية ومشروع البدائل المطبق في عاصمة هندوراس وتوصلت الدراسة إلى وجود تطابق بين واقع الظاهرة في البلدين رغم وجود اختلاف واضح في خصائص طفل الشارع من حيث السن وأسباب الظاهرة وتطابق المشكلات الصحية والنفسية وسوء المعاملة والاستغلال وتعاطي المخدرات في البلدين .

[1] سوسن عبد اللطيف الشريف ." تصور مقترح لتفعيل الدور التربوي للمؤسسات الخاصة برعاية أطفال الشارع في مصر " **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة عين شمس : كلية التربية ،2010) .

[2] wright, james,et al . street children in north and Latin America: preliminary data from projector altrnativos in Tegucigalpa and some comparisons with the u.s. case in studies in **comparative international developmen**t vol. 28, no 2, 1993.

وفي عام 1994 أجرى **لويس ابتكارAptekar Leuis** [1], دراسته عن أطفال الشوارع في العالم المتقدم رؤية لأحوالهم . هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على السباب التي أدت إلى أطفال الشوارع من خلال مراجعة الأدبيات والتراث وتوصلت الى وجود عوامل مسئولة عن تلك الظاهرة في الدول المتقدمة منها : العوامل الحضارية والفقر والظلم والتفكك الأسري والاضطرابات النفسية وقدرة الأطفال على تضليل الإعلام ، وأن الظاهرة توجد في ثقافات ، ويوجد لديهم ثقافة عامة مشتركة، مما أدى الى انتشار ظاهرة العنف بين الأطفال واهتمام المنظمات الدولية .

كما أجرت **منظمة تشالي هوب آسيا** عام (1995)[2] دراسة عن حياة ما بعد الشارع " استهدفت إلقاء الضوء على ظاهرة أطفال الشوارع ، خلال السير الذاتية للأشخاص الذين أصبحوا أسوياء منتجين نافعين في المجتمع بعد ما كانوا أطفال شوارع ، وتوصلت الدراسة الى أن التعليم والعمل والحياة بعيدا عن الشارع من أهم مقومات عملية تخطي طفل الشارع للعقبات والمشكلات التي تواجهه ، وأن غرس القيم البناءة وتقوية العقيدة الدينية من اهم العوامل التي تساعد الطفل على التكيف مع حياة الشارع وعبورها بسلامة .

وفي دراسة عن أطفال الشوارع في المدن الأوروبية قام بها **ينجسترز وآخرون** Youngsters,D.et al عام (1996)[3] بهدف التعرف على ظاهرة أطفال الشوارع في المدن الوروبية واعتمدت على المسح الميداني من خلال استمارة استبيان وزعت على معظم الدول الأوروبية ، وتوصلت الدراسة الى وجود ظاهرة أطفال الشوارع في معظم الدول الأوروبية وان اختلفت درجة حدتها من دولة لأخرى

[1] Aptekar, Leuis, street children developing world, areview of their condition, **cross cultural Research**, the journal comparative social.

[2] Child hope- Asia, lift After the street for men street children tell their stories Manila, **child Hope. Bublishers**, 1995.

[3] Youngsters D.et al , **street children in the European city : A premiminary survey** , Barcleona , Eurocities social welfare committee publishers , 1996 .

في حين تناولت دراسة **مارث وتينج وآخرون** (1998)[1] انتشار العقاقير بين أطفال الشوارع في هندوراس حيث استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى انتشار ظاهرة تعاطي العقاقير بين أطفال الشوارع الهندوراسيين وتوصلت الدراسة إلى أن 75% من العينة يتعاطون المخدرات ، ويعيشون في عزلة اجتماعية ويمكثون ساعات طويلة في الشوارع

دراسة **دومكبو بيل** (1999)[2] عن إرشادات نفسية تعليمية للتعامل مع أطفال الشوارع بهدف التحقيق في وجهات نظر أطفال الشوارع عن أهم المؤثرات في حياتهم وتقديم إرشادات لمساعدتهم ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن أطفال الشوارع يستجيبون سلبيا تجاه أنفسهم وهذه المؤثرات المرتبطة ببعض الخبرات التي تتعلق باعتداء جسدي أو حرمان عاطفي أو اجتماعي وهذا يؤثر سلبا على استجابتهم في حل المواقف الصعبة الى الهروب والبعد وأعطيت الإرشادات إلى مدارسهم والمهتمين بعلم الاجتماع والأخصائيين النفسيين .

كذلك دراسة **نعومي دافوراد داشتر** (1999)[3] بعنوان " دراسة أنثر بولوجية للشباب بلا بيت وخبرات التغذية للاطفال " واستهدفت هذه االدراسة المعرفة الحالية عن ظام الطعام غير الآمن في أمريكا الشمالية وتقوم على أساس بحث لأصحاب الدخل القليل للأفراد الذين يعيشون بلا مأوى والذين يجدون صعوبة في الحصول على الطعام ، ولم يهتم بهم باحثين التغذية بشكل كبير ، واستهدفت الدراسة الأنثربولوجيا التغذية لفهم الخبرات التي يمر بها هؤلاء الأطفال وفي خلال 5 شهور تم التسجيل الملاحظات الميدانية من خلال مراقبة أسبوعية لشباب الشوارع في مدينة صغيرة وتجميع بيانات المقابلة من ستة من هؤلاء الشباب – وقد توصلت الدراسة الى أن النظام الغذائي يوضح الفوضى وعدم الاستقرار في

[1] wittig , Martha et al , substance use amang street children in Handuras , **substance use and Misuse** , vol .jun, 1997.
[2] Bell ,D. **Educational psychological guide lines in the handing of street children** south Africa, university of south Africa , 1999.
[3] Dachner, N. **anethmographic study of homeless voath : the food experiences of squeegee kids** . Canada, university of Toronto Canada , 1999.

حياة الشارع وأيضا يرتبط الغذاء والطعام باحتياجات الحياة مثل الدخل والصحة والمأوى .

وفي عام (2000) أجرى **جيسل آن نوريس Norris,G** [1]دراسة عن انتقال المرض الجنسي والسلوك الخطر لأطفال الشوارع في سان ديجو ومنطقة تيوجوانا واستهدفت الدراسة فحص انتقال العدوى الجنسية والسلوك الخطر بين (227) من المراهقين من الذكور من المكسيك ويعيشون في سان ديجو .. ومن أهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة أن معدل العدوى (4.15%) والسيلان (2.7%) والعدوى الجنسية (1.48%) والزهري بنسبة (1.84%) وهذه المعدلات تعد عالية حسب تقارير سان ديجو وكاليفورنيا وسجلت العدوى نسبة أعلى في الاتصال الجنسي بين الذكور والاناث بمتوسط (15.26) وعدد46 بمتوسط (23.27) وانحراف (15.44).

ودراسة **آن روسلر ,Roesler,Anne L** (2000)[2] عن القضاء على البقاء في الشارع : دراسة استكشافية لحكمة الشباب والتي تهدف الى دراسة الخبرات الحياتية للشباب الذين انتقلوا بنجاح من العيش في الشارع الى الاستقلال والاعتماد على الذات من خلال فحص (11) شاب تم تقديم المساعدة لهم من الوكالات المحلية وركلات الإعلان والجرائد وتم تجميع البيانات من خلال المقابلات الشخصية لتعطي الشباب فرصة للمشاركة بخبراتهم وقصص حياتهم خلال وبعد فترة خارج المنزل .. وقد توصلت الدراسة الى أن الشباب من الجنسين تلقى دعم الذي يقوي الشخصية وفشل أنظمة الخدمات الموزعة في عملها ، وكشف فحص قصص الشباب عن روح التكيف لدى هؤلاء الشباب .

---

[1] Norris , G . the HIV\S TD **prevalence and risk behaviors of street children living in the san Diego \ Tijuana border region** . united stats California university of California, Berkeley,

[2] Roesler, Anne l . **overcoming the street : Anexploration of the unique wisdom of youth** . united states ..california, sanjose, stat university , 2000.

وفي دراسة أخرى عام 2000 دراسة ايفلين جميس James, D [1]عن تقوية الروابط : منع التفكك الأسري في المدن الصغيرة في (ليما) هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الأطفال الذين يعيشون في شوارع ليما وبيرو يتصارعون من أجل الحياة والبقاء ونجد أن أصول وخصائص وسمات أسر الأطفال الفقراء تحدد غالبا أسباب تركهم المنزل وبالمقارنة بين أطفال الشارع الذين يعيشون بمفردهم والذين يعملون ويعيشون مع عائلاتهم فان احتمالية منع الأطفال من المغادرة منازلهم وتم مقابلة (50)شخص تم إجراء الحوار معهم في ليما ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الاختلاف بين المجتمعين الذين تم دراستهم وهناك استنتاجات هامه تشتمل قاعدة التوسع العائلي التي تعيش في بيوت أسرية فقيرة .

وفي عام (2000) أجرى الباحث **هيثر ديفيز Davis, h** [2] دراسة عن " النوع – الجريمة الشباب – المجد : تطبيق نظرية لدراسة استراتيجية البقاء الاقتصادي لشباب الشارع " والتي تهدف الى فحص أثر الجنسين على البقاء الاقتصادي لشباب الشوارع من خلال تحليل بيانات العينة التي تكونت من 360 حالة عن طريق الباحثين ووصف البيانات لاستراتيجيات البقاء الاقتصادي المختلفة للذكور والاناث والعوامل المرتبطة بذلك وقد توصلت الدراسة الى أن الاحتياجات الأساسية فهي سبب جرائم الشباب وتكون هامة للذكور عن الاناث .

ودراسة **سيداندروكيد** (2001)[3] عن انتحار شباب الشوارع في كندا وهدفت الدراسة تقديم مشكلة ارتفاع معدلات الانتحار بين شباب الشوارع وعقدت مقابلات مع (80) شاب من الشارع في الوكالات والشوارع ووصف المشتركين معنى الانتحار الذين يؤمنون به ورأيهم في انتشار ظاهرة الانتحار بين الشباب

1 James,D . streng thening the tie that bindo : preventing family disintegration in the shanty towns of lima . peru. United states district of cohumbia , the American university, 2000.

2 Davis, H . Gender, crimeand marginal youth : assessing an integrated theory approach to studying economic survival strategies of street youth , Canada university of Guelph Canada . 2000.

3 Kidd,s. street youth suicde Canada : Aqualitative analysis . Canada, university of Windsor Canada ,2001